

بسم الله الرحمن الرحيم

أجتماع منتصف الدورات في الفترة من ٣٠ يونيو ٢٠٢٠م وحتى ٢ يوليو ٢٠٢٠م بجنيف

كلمة المركز القومي لمكافحة الألغام (مساعدة الضحايا)

السيد الرئيس

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١. يظل السودان ملتزماً بضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والفعالة لضحايا الألغام في المجتمع ، على أساس احترام حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وعدم التمييز، ولكي تكون مساعدة الضحايا فعالة ومستدامة ، تم دمجها في السياسات والخطط والأطر القانونية الوطنية الأوسع نطاقاً المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ، وفي مجالات الصحة والتعليم والعمالة والتنمية والحد من الفقر. ولتأكيد التزام السودان بمعالجة أوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة ومن ضمنهم ضحايا الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب تم سن قانون الأشخاص ذوي الإعاقة القومي ومصادقة الأجهزة المختصة عليه ، ويُعتبر قانون الأشخاص ذوي الإعاقة القومي منظماً لدور الدولة تجاه هذه الشريحة بأن يكون للأشخاص ذوي الإعاقة الحقوق والامتيازات والتسهيلات والاعفاءات بما يتفق مع المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي صادق عليها السودان وتلتزم أجهزة الدولة كافة بتنفيذها .

٢. منذ العام ٢٠٠٢م وحتى مايو ٢٠٢٠م تم التبليغ عن ٢,١٧٤ ضحية منهم ١,٥٥١ مصاب و ٦٢٣ قتيل مسجلين بقاعدة البيانات بقسم المعلومات بالمركز القومي لمكافحة الألغام .

أ. تتمثل أهم مجهودات الدولة تجاه ضحايا الألغام ومخلفات الحرب فى التصديق بما يعادل ٢ مليون دولار لبرنامج مكافحة الألغام للأغراض الإنسانية لمحاورة المختلفة سنويا , تم تخصيص ما يعادل مبلغ ٢٠٠,٠٠٠ دولار من التمويل الحكومي لمساعدة الضحايا.

ب. رغم المجهودات المبذولة من قبل الدولة والتنسيق العالى مع مكتب الامم المتحدة لخدمات الألغام والشركاء والمانيين الا ان هناك العديد من التحديات التي تواجه برنامج مساعدة الضحايا وتتمثل في الاتي :

- (١) ضعف التمويل بالمقارنة مع حجم المشكلة.
- (٢) توقف الدعم الخارجى لضحايا الألغام ومخلفات الحرب بالولايات الشرقية التي تم إعلانها خالية من الألغام ومخلفات الحرب بالمناطق المسجلة بها .
- (٣) الوضع الأمنى فى بعض أجزاء ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق .
- (٤) بعد أماكن وجود بعض الضحايا أو تنقلهم من مكان لآخر و وعورة الطرق والظروف المناخية .

٣. نتيجة للتنسيق والتعاون المشترك بين المركز القومي لمكافحة الألغام ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام ولجنة مساعدة الضحايا زاد حجم الدعم المقدم من المانحين لبرنامج مساعدة الضحايا بالسودان خلال الفترة الماضية مقارنة مع الأعوام السابقة. والدعم مقدم من دول (اليابان والولايات المتحدة الأميركية وإيطاليا وحكومة السودان) .

٤. إن ما ظل يطلع به برنامج السودان لمكافحة الألغام للأغراض الإنسانية بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام والشركاء تجاه ضحايا الألغام ومخلفات الحرب إلّتزام تقره وتلتزم به الحكومة وتتجاوب معه منظمات المجتمع المدني ويشهد مجاله العديد من المبادرات التي يدفعها تفاعل الدولة وإنفعالها ببرامج ومطلوبات ضحايا الألغام ومخلفات الحرب لتحسين وضعهم الأقتصادي وإعادة دمجهم فى المجتمع مع التأهيل النفسى والجسدى و لرفع الوعي والمناصرة بحقوقهم .

ولكم وافر الشكر